كفاح

أشواق العطافي

كفـــاح

أشواق العطافي

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب :كفاح

المؤلف:أشواق العطافي

غلاف الكتاب:جيهان سمير

موك اب الكتاب:منى وجيه

تنسيق داخلي:جيهان سمير

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

باسم الله، وباسم كل من ضحى بدمائه وروحه من أجل حرية الجزائر، نبدأ رحلتنا في قصة كفاح هذا الشعب العظيم، الذي خاض معركة طويلة من أجل حريته

"بين ظلمات الليالي وبرق الانتصار، تبرز قصة الجزائر، أرض الشهداء، كلوحة فنية رائعة الجمال، تجسد معاني الشجاعة والبطولة. إنها قصة شعب رفض الخنوع والاستسلام، وقاتل من أجل حريته وكرامته. في هذا النص، نستكشف معًا قصة الجزائر، وكيف استطاعت أن تنتصر على العدو وتخرج من أزمتها أقوى مما كانت عليه."

في لحظة فارقة من الدنيا كانت ليلة دامية، أشبه بالكابوس الذي يلتهم الأحلام، اقتحمت حصون تلك الشريفة التي لطالما حافظت على نفسها بشرف وعزة. نجحت في التغلب على العديد من الوحوش، لكن هذه المرة وقعت في الفخ الذي نصبه لها العدو اللدود. إنها النبيلة الشريفة، الشجاعة، الحافظة لنفسها وشرفها، التي استطاعت أن تتغلب على كل ما مرّ بها من قسوة وخِذلان وأسىً، ولم تُهزم يومًا.

الجزائر أرض الشهداء إنها الجزائر، أرض الشهداء والبطولات، أرض العلم والعلماء، أرض التاريخ والحضارة، أرض الأصالة والعراقة. ترتفع هامات

أبنائها عاليًا في السماء، ويجعلون العالم يقرأ تاريخها بفخر واعتزاز. إنها الأرض التي أنجبت الأبطال، وصنعت التاريخ، وحفظت الهوية.

الغزو والاحتلال اجتاز العدو اللدود حدوده مع هذا الكائن اللطيف، وبدون أن يرمش له جفن، دام هذا الاعتداء أكثر من قرن ونصف. كان كل يوم يمر بمثابة جحيم لا يطاق، لا عين قادرة على رؤية تلك المناظر، ولا أذن تتحمل سماع أصوات الصراخ. حتى الأيدي كانت مكتفة خوفًا من أن تقطع وتُسلب من أصحابها. كانت الجزائر تعاني من وطأة الاحتلال، وتئن تحت ثقل الظلم والقهر.

التحالف والخيانة لكن لم يكن ذلك الموقف سهلًا على هذه النبيلة، فقد تحالف ضدها العدو، والصديق، وحتى من كانت تمد له يد المساعدة. إن خبر انكسارها أحدث فرحة عارمة لدى الأعداء، فتحالفوا ضدها، ونسجوا حولها إشاعات لم تكن من صفاتها، خدشوا مكانتها، وجعلوها على كل لسان. كانت الخيانة من أشد ما واجهته الجزائر في تلك الفترة، حيث تعرضت للخيانة من الداخل والخارج.

الانتصار لكن سرعان ما جاءت الرياح بما تشتهي السفن، وكان يخفى عن بالهم أن التي تولد من رحم القوة لا تهزم. هي حين تظلم تشع، حين تخذل

تنهض بحلة جديدة. أخيرًا أتى اليوم المنتظر منذ انطلاق أول رصاصة، لقد حل يوم النصر، يوم تفجير قوى هذه الشجاعة وتغلبها على العدو. كان يومًا مشهودًا، حيث خرج الشعب الجزائري كله ليحتفل بانتصاره على المحتل.

الفرحة والاحتفال عمت الفرحة في جوف هذه النبيلة، شعبها فرح بنصره، أطفالها يرقصون مبتهجين، نساؤها يطلقن زغاريدهن وكأنهن يقلن: "الحمد لله على نهاية هذه الحرب". كان الاحتفال كبيرًا، وانتشرت الفرحة في كل مكان، ورفع العلم الجزائري عاليًا في السماء.

النهوض من جديد وها هي تخرج من أزمتها، مبرهنة للعالم، ولكل من سخر منها، أنها أقوى مما يظنون، قادرة على بناء نفسها بنفسها، وتعقيم جروحها بذاتها. لتبدأ حياة جديدة مليئة بالعزة والكرامة، لتنسج من حربها قصة نجاح شعارها: "كل الظروف كذبة. أنت تستطيع فعل أي شيء يهواه فؤادك، فقط كن أقوى مما يظنون، وثق بنفسك، لا بالغير." كانت هذه هي العبارة التي رفعتها الجزائر كشعار بعد نيلها الاستقلال